

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1612 @ قوله تعالى : بقوة .

8525 اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ، حدثني ابي ، حدثني عمي الحسين ، عن ابيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله : خذوا ما اتيناكم بقوة يقول : العمل بالكتاب . .

8526 حدثنا ابي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا ابو جعفر عن الربيع خذوا ما اتيناكم بقوة قال : بطاعة . .

8527 حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : خذوا ما اتيناكم بقوة قال : بجد . قوله تعالى : واذكروا ما فيه لعلكم تتقون .

8528 وبه عن قتادة قوله : واذكروا ما فيه لعلكم تتقون بجبل انتزعه الله من اصله ، ثم جعله فوق رؤوسهم ثم قال : لتأخذن بأمري او لأرمينكم به . قوله تعالى : واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم وذريتهم اية 172 اخبرنا يونس بن عبد الله الاعلى قراءة ، انبا ابن وهب ان مالكا اخبره ، عن زيد بن ابي انيسة ، ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب اخبره عن مسلم بن يسار الجهني ، ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم الى قوله : انا كنا عن هذا غافلين فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال : خلقت هؤلاء للجنة ويعمل اهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال : خلقت هؤلاء للجنة ويعمل اهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال : خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار يعملون ، فقال رجل : يا رسول الله ففيم العمل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل به الجنة ، واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخل به النار .